فنّان إيراني للوفاق:

دماء الإمام الشهيد أيقظت الفنانين

الوفاق
موناسادات خواسته

استجابة لدعوة قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبى الخامنئي، الّتي حثّ فيها الفنانين على البعثة وانطلاقهم لتحقيق رسالتهم الثقافية والجهادية، انطلق فنانون كبار لترجمة هذه الدعوة إلى أعمال خالدة. في إيران، سار الفنانون جنباً إلى جنب مع قادة الأمة المناضلين، فكانوا عيوناً تُبصر، وأقلاماً ترسم، ونوراً يشق الظلام، ومنهم الفنان الإيراني الأستاذ علي بحريني الذي لبّى النداء ورسم لوحته البارزة عن القائد الشهيد اللواء عليرضا تنكسيري، قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإسلامي وأحد مدافعي الخليج الفارسي. في هذا الحوار، يحدثنا بحريني عن رؤيته لبعثة الفنانين، وعن تفاصيل لوحته «مدافعو الخليج الفارسي»، وكيف أن دماء قائد الأمّة الشهيد هي التي أيقظت هذه البعثة الفنية المباركة، وفيما يلي نص الحوار:

بعثة الفنانين

بداية، سألنا الأستاذ بحريني عن رأيه حول بعثة الفنانين، والمسؤولية التي على عاتق الفنانين، فقال: وقع بعض الفنانين على مر السنوات في الروتين واللامبالاة تجاه رسالتهم، فلم تكن أعمالهم تداوي جراح المجتمع بل كانت جرحاً إضافياً فيه. جاءت دماء قائد الأمة الشهيد لتكون شرارة بعثة الفنانين ومراجعتهم الذاتية. أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الخامنئي على أن الوسط الفني لا ينبغي أن يواكب الناس فقط، بل عليه أن يكون راية وطليعة النهضة الحماسية. لا بد من ثورة في الفن الثوري، والإبداع بلا كلل للإرتقاء بالفن الإيراني الإسلامي، الذي صاحب هوية وتعريفه للعالم.

لوحة «مدافعو الخليج الفارسي»

وفيما يتعلق بلوحته الأخيرة التي رسمها عن الشهيد اللواء عليرضا تنكسيري تحت عنوان «مدافعو الخليج الفارسي» قال بحريني: بعد استشهاد هذا القائد الكبير الذي كان من أهالي جنوب إيران، قررت أن أرسم لوحة وفاءً لمقام أساطير موطني، وقد تم تنفيذ هذه الفكرة بالتعاون مع مجموعة «روايت فتح» التشكيلية، وبالتعاون مع مركز الفن في مدينة بوشهر، على مدى يومين. في هذه اللوحة، حاولت أن أشير إلى تاريخ الأحداث التي وقعت في ساحة الخليج الفارسي، وأن أعكس رموزاً من جغرافيا وثقافة أهالي جنوب إيران. ترون ثلاث نخيل في النقطة الذهبية من هذه اللوحة، وهي تصارع العواصف، إشارةً إلى صمود رجال الجنوب في وجه الشدائد وهجمة العدو، فالنخلة هي في الأصل رمز للصمود والثبات. وفي أسفل اللوحة إشارة إلى «الكِليم» و«الكَبه» اللتين من أنواع البُسط اليدوية، وهما من نسيج أهالي جنوب إيران، ويعبّران عن أصالة وصناعة أيدي سكان هذه المنطقة. لقد جعلت ذكرى هؤلاء الأبطال الثلاثة نقشاً خالداً، لأوحي للمتلقي بأن هؤلاء الرجال سيبقون خالدين على مر التاريخ. في هذا العمل، ثمّة إشارة إلى مياه الخليج الفارسي المضطربة، أي أننا سنقهر جميع العواصف، وفي كل يوم يُبعث بطل لهذا الأمر. بالأمس كان «رئيسعلي دلواري»، وبعده خلال الحرب المفروضة الثماني سنوات كان الشهيد «نادر مهدوي»، واليوم اللواء الشهيد «تنكسيري»، وغداً بطل آخر.

اللواء الشهيد تنكسيري

أما حول الصفة المميزة عند اللواء الشهيد تنكسيري ومدافعي الخليج الفارسي قال بحريني: إن شجاعة وإقدام هؤلاء الأبطال كانت مهمة جداً بالنسبة لي. لا ينبغي الخوف من العدو، فالخوف من العدو يعني قبول الهزيمة. نحن لن نختبر الهزيمة أبداً، لأننا استلهمنا من مدرسة عاشوراء أن الشهادة هي أعلى فوز وفلاح، والنصر على العدو هو أيضاً هبة إلهية.

أمّة الإمام الحسين(ع)

وعندما سألنا الفنان الإيراني عن رأيه حول الشعب الإيراني، وهل يسمح للعدو بأن يضع أقدامه على أرض الوطن، قال بحريني: أمة بهذه الصفات، محبة للوطن، لا نظير لها في العالم. نحن أمة الإمام الحسين(ع) التي لا تقبل الذل، ونمهد الأرضية لظهور الإمام المهدي(عج). إيران أرض مقدسة، والفدائيون سيقطعون قَدَم أي شر يريد إيذاءها. نحن على أعتاب الظهور، وسنَهِبُ كل شيء لذلك العصر العظيم. وكما قال إمامنا الشهيد: «نحن نحلّق نحو ميادين

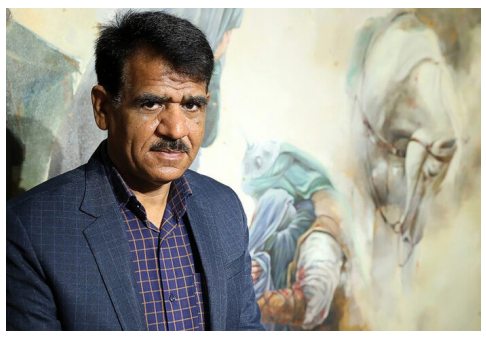

ترون ثلاث نخيل في النقطة الذهبية من هذه اللوحة، وهي تصارع العواصف، إشارةً إلى صمود رجال الجنوب في وجه الشدائد

النضال»، ورايةَ عزنا مرفوعة ولن تسقط، والآن جاء دور الجيل الجديد من الفدائيين بعد أن أدى قادتنا رسالتهم.

نحو عصر جديد من الحضارة الإسلامية

وفي الختام قال الأستاذ بحريني: نحن نسير نحو عصر جديد من الحضارة الإسلامية. على جيل اليوم أن يجد نفسه في هذا المحور العظيم، وأن يعرف مكانته ويؤدي دوره بكل عظمة. في هذه المرحلة الإنتقالية، لن تهدأ جبهة الكفر بالتأكيد، وسيخلق عقبات لإبطاء هذه الحركة المتقدمة، وسيُحدث صعوبات، ولكن لا ينبغي لنا أن نيأس أو ننصرف، لأن بعثتنا من عند الله، فالنصر وصباح الإزدهار قريب جداً.

الإمام الكاظم(ع).. باب الحوائج الذي لا يرد سائلاً

الوفاق/ يصادف اليوم السبت ٦ يونيو ذكرى ميلاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم(ع)، الذي لم يكن إماماً عابداً فحسب، بل كان نموذجاً نادراً في كظم الغيظ والعفو عن المسيئين، حتى ضُرب به المثل في الحلم. كان لا يكتفي بالصفح عمن أخطأ بحقه، بل كان يغدق عليهم بالمعروف والإحسان ليمحو من نفوسهم الشر والأنانية. أما كرمه، فقد تجلى في إغاثته للمحرومين سرّاً. كان زاهداً في الدنيا، وكل أمواله كانت تذهب إلى البائسين والمستضعفين. ما قصده أحد في حاجة إلا قضاها، فينصرف من عنده ناعم الفكر، مثلوج القلب، مما جعله يُعرف بـ«باب الحوائج إلى الله». لقد شهد للإمام موسى الكاظم(ع) بكثرة علمه، أبوه الإمام جعفر بن محمد الصادق(ع) إذ قال عنه: «إن ابني هذا لو سألته عمّا بين دفتي المصحف لأجابك فيه بعلم».

إزاحة الستار عن لوحة «مثلي لا يبايع مثله» في طهران

الوفاق/ أُقيمت فعالية «نقش في قلب الميدان» الفنية الثالثة بمناسبة عيد الغدير الأغر، بحضور الأستاذ مسعود نجابتي وحميد قربان‌بور، وهما من أبرز الفنانين في مجال التصميم الجرافيكي في إيران، وكان ذلك مساء الأربعاء ٣ يونيو في رواق كشوردوست، وهو المكان الذي استُشهد فيه قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض).

وخلال هذه الفعالية الفنية، تم إبداع وإزاحة الستار عن لوحة «مثلي لا يبايع مثله» بخط الأستاذ نجابتي وتصميم قربان‌بور. وشارك في عملية تنفيذ هذه اللوحة كثير من الأشخاص، بدءاً من فنانين مثل محمد روح‌الأمين، مروراً بطلّاب الرسم، وموظفي مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، وصولاً إلى زوجين حديثي الزواج، وأهدت ثلاثة من أمهات أطفال شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، للأستاذين نجابتي وقربان‌بور سِبحة كتذكار.

اصدار تأشيرات السفر لجميع اعضاء المنتخب الى المكسيك؛

إيران تفوز على مالي في مباراة ودية قبل المشاركة في المونديال

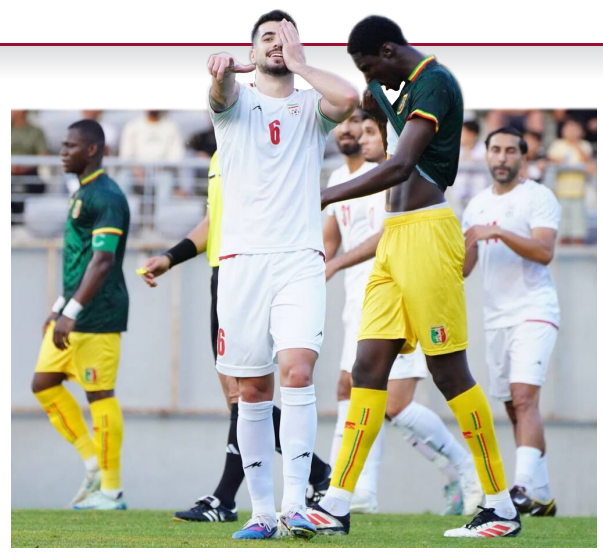

فاز المنتخب الإيراني لكرة القدم في ثاني مبارياته الودية بمعسكره التدريبي في مدينة أنطاليا التركية، مساء الخميس على منتخب مالي بنتيجة ٢-٠.

انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم إيران بهدف سجله اللاعب المحترف في الدوري الاماراتي سعيد عزت اللهي بالدقيقة ١٢.

وفي الشوط الثاني عزز رامين رضائيان رصيد ايران بهدف ثان في الدقيقة ٥٥ وهو هدفه الدولي الثامن في مباراته الخامسة والسبعين مع المنتخب الوطني.

وهذه هي ثاني مباراة ودية للمنتخب الايراني في معسكره التدريبي في انطاليا بتركيا وكان قد فاز ايضا في مباراته الاولى على غامبيا بنتيجة ٣-١.

ومن المقرر ان يتوجه المنتخب الوطني اليوم السبت إلى مدينة تيخوانا المكسيكية، للالتحاق بمعسكره التدريبي استعداداً لبطولة كأس العالم.

ومن المحتمل ان يخوض المنتخب الإيراني آخر مباراة ودية له قبل المشاركة في المونديال، مع منتخب غرينادا.

ويذكر ان ايران تخوض منافسات المونديال ضمن المجموعة G الى جانب بلجيكا ومصر ونيوزيلندا.

من جهة ثانية تمّ استصدار تأشيرة اثنين متبقيين من اعضاء المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم، لتكون عملية اصدار التأشيرات لاعضاء المنتخب قد اكتملت للسفر الى المكسيك.

ووفقا للخطة المعدة، فان بعثة المنتخب الوطني ستصل غداً الاحد الى مدينة تيخوانا المكسيكية.

كأس آسيا في الفلبين؛

اليوم .. سيدات إيران للكرة الطائرة يبدأن مشوارهن بمواجهة إندونيسيا

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة البرنامج الكامل لمنافسات كأس آسيا للكرة الطائرة للسيدات ٢٠٢٦.

وأوضح الاتحاد الاسيوي أن بطولة كأس آسيا للكرة الطائرة للسيدات تُقام خلال الفترة من ٦ إلى ١٤ يونيو بمشاركة ١٢ فريقاً في الفلبين.

وتُقام مباريات الدور التمهيدي في إطار مجموعتين على النحو التالي، حيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي:

المجموعة الأولى: الفلبين، كوريا الجنوبية، قيرغيزيا، أوزبكستان، تايوان وأستراليا.

المجموعة الثانية: فيتنام، هونغ كونغ، كازاخستان، إندونيسيا، إيران ولبنان.

وتمثّل إيران في هذه البطولة كل من اللاعبات: «شبنم عليخاني، سبينود دست برجن، ريحانة

كريمة، الهة بورصالح، زهرا كريمي، فاطمة خليلي، زهرا صالحي، معصومة قدمي، سيدة نغار هاشمي، هستي واحدي، نغار عباسي، آيدا ولي نجاد، يسنا آهنكوب وشقايق حسن خاني».

وطبقاً للبرنامج المعلن من الاتحاد الاسيوي فستواجه لاعبات المنتخب الإيراني بقيادة المدربة الكورية «لي دو هي» في أولى مبارياتهن منتخب إندونيسيا، ثم يلتقين تباعاً مع منتخبات كازاخستان، لبنان، فيتنام، وهونغ كونغ.

وفيما يلي برنامج مباريات إيران بدوري المجموعات:

السبت: ٦ يونيو
ايران – اندونيسيا ١٨:٠٠
الاثنين: ٨ يونيو
ايران – كازاخستان ١٢:٠٠
الثلاثاء: ٩ يونيو
ايران – لبنان ٩:٠٠
الخميس: ١١ يونيو
ايران – فيتنام ٩:٠٠
الجمعة: ١٢ يونيو
ايران – هونغ كونغ ١٢:٠٠

استدعاء ٢٤ لاعبة للمنتخب الإيراني بكرة اليد

الوفاق/ تنطلق المرحلة الثانية من الاستعدادات التدريبية للمنتخب الإيراني بكرة اليد للسيدات اعتباراً من يوم غد الاحد. وسيكون المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني بكرة اليد في طهران، ومن أجل ذلك استدعى الكادر التدريبي ٢٤ لاعبة، هن: «زهرا افشاري، إلناز يارمحمدي، آرزو محمدي، فاطمة خليلي، هانية كريمي، مهدية جعفري، نغار زنده بودي، ستاره رحمانيان، سعيدة غضنفري، هدية حافظ الفرقان، مهربان بدوي، اسراء زندي، شهرزاد نصوحي، زهرا فقيهي، الهة نيكان، ليلى حسيني، مائدة عشاقي، مبينا حسن نجاد، فاطمة مريخ، آسمان بدوي، غزل عادلي، بهار ايزدغشب، زهرا فتوحي و حديث نوروزي». هذا ويستعد المنتخب الإيراني بكرة اليد للسيدات لنهائيات أمم آسيا وتصفيات كأس العالم.

الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تشيد بجهود ايران للحد من هذه الظاهرة

أشادت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا» بالجهود التي تبذلها إيران لمواجهة ظاهرة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي.

وجاء ذلك خلال الاجتماع السنوي لحكومات الدول الآسيوية في مجال مكافحة المنشطات، إلى جانب الندوة السنوية لمنطقة آسيا-المحيط الهادئ، التي عُقدت في الصين خلال الفترة ما بين ١ و٣ حزيران/يونيو بمشاركة الدول الأعضاء والمنظمات الوطنية لمكافحة المنشطات.

ومثّل إيران في هذا الاجتماع غلام رضا نوروزي، الأمين العام للمقرّ الوطني لمكافحة المنشطات، إلى جانب رضا سعيدي، نائب الأمين العام للمقر.

وحضر الافتتاح رئيس ومدير عام الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات وأكثر من ١٠٠ ممثل عن ٤٢ دولة.

وأكدت «وادا» خلال الاجتماع على الدور الرئيسي للحكومات في التنفيذ الفعال للمدونة العالمية لمكافحة المنشطات لعام ٢٠٢٧ والمعايير الدولية الجديدة.

وخلال الاجتماع، عرض نوروزي تقريرا عن أداء إيران في هذا المجال كما قدّم في لقاء مع رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، فيتولد بانكا، شرحا للإجراءات والبرامج المنسّقة والهادفة التي تنفذها إيران في مجال مكافحة المنشطات، حيث حظيت مجمل هذه الجهود بإشادة رئيس «وادا».

خمس حصص لإيران؛

«شاه بري» تحصل على بطاقة التأهل لبطولة العالم لألعاب القوى للشباب

الوفاق/ مع حصول إيران على حصة جديدة في بطولة آسيا، ارتفع عدد ممثلي إيران في بطولة العالم لألعاب القوى للشباب إلى خمسة لاعبين.

فقد حققت «هانية شاه بري»، لاعبة المنتخب الإيراني، الميدالية الفضية في سباق ٣٠٠٠ متر موانع ضمن بطولة آسيا لألعاب القوى، مسجلة زمنًا قدره ١٠:٢٦.٣٤ دقيقة، محطمة بذلك الرقم القياسي الإيراني. وبهذا الزمن، أصبحت «شاه بري» خامس رياضية إيرانية تحصل على بطاقة التأهل لبطولة العالم لألعاب القوى للشباب.

وكان أربعة لاعبين دوليين آخرين قد نجحوا في الحصول على بطاقات التأهل لبطولة العالم للشباب خلال مسابقات تسجيل الأرقام القياسية في طهران وجائزة تركمان الكبرى في بندر تركمان.

ففي طهران، حقق كل من كيارش كابلي في رمي الثقل رقماً قدره ١٨.٦٥ متر، وأمير رضا آهنين مرام في رمي المطرقة رقماً قدره ٦٩.٦٩ متر، وحامد نفر في رمي القرص رقماً قدره ٥٧.٠٧ متر، ليحصلوا بذلك على بطاقات التأهل لبطولة العالم للشباب.

كما نجح أُميد رضا مرادي في تحقيق رقم التأهل في سباق ٤٠٠ متر خلال مسابقات جائزة تركمان الكبرى في بندر تركمان، مسجلاً زمن ٤٧.٣١ ثانية.

هذا وتُقام بطولة العالم لألعاب القوى للشباب في شهر أغسطس / آب من هذا العام في مدينة أورغان بالولايات المتحدة الأمريكية.